

# سبوح

Had B-Shabo ( le dimanche )

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque orthodoxe

**آية العدد:** إن كان لأحد على أحد شكوى، كما غفر لكم المسيح هكذا أنتم أيضاً. (كولوسي ٣: ١٣).

**النص الإنجيلي:** (يوحنا ٢: ١ - ١١). وفي اليوم الثالث كان عرس في قانا الجليل، وكانت أم يسوع هناك. ودعي أيضاً يسوع وتلاميذه إلى العرس. ولما فرغت الخمر، قالت أم يسوع له: ليس لهم خمر. قال لها يسوع: ما لي ولك يا امرأة؟ لم تأت ساعتي بعد. قالت أمه للخدام: مهما قال لكم فافعلوه. وكانت ستة أجران من حجارة موضوعة هناك، حسب تطهير اليهود، يسع كل واحد مطرين أو ثلاثة. قال لهم يسوع: املأوا الأجران ماءً. فملأوها إلى فوق. ثم قال لهم: استنقوا الآن وقدموا إلى رئيس المتكا. فقدموا. فلما ذاق رئيس المتكا الماء المتحول خمرًا، ولم يكن يعلم من أين هي، لكن الخدام الذين كانوا قد استنقوا الماء علموا، دعا رئيس المتكا العريس وقال له: كل إنسان إنما يصنع الخمر الجيدة أولاً، ومتى سكرُوا فحينئذٍ الدون. أما أنت فقد أبقيت الخمر الجيدة إلى الآن. هذه بداية الآيات فعلها يسوع في قانا الجليل، وأظهر مجده، فأمن به تلاميذه.

الأحد الأول من الصوم  
(عرس قانا الجليل)

No: ١٦٠

٦ آذار / ٢٠١١

**حكمة العدد:** لا يهم ما تقوم به، وإنما كم المحبة الذي تضع فيه .

(الأم تريزا).

**تعليق على النص الإنجيلي:** يسوع يحضر العرس. إنها دعوة لنا لكي نشارك الآخرين أفراحهم. ونسعى جاهدين لخدمتهم وتلبية احتياجاتهم. حضور يسوع العرس ليس تصريحاً لنا لنفعل ما يخلو لنا وندخل إلى أماكن تعثرنا، ثم نبرّر لأنفسنا قائلين: إن يسوع حضر عرس قانا الجليل. إن كنت تريد أن تعيش في كفاية ولا ينفصك شيء. إن كنت ترغب أن يكون فرحك كاملاً. تفضل وادخل إلى محضر سيدك وأقم معه صداقة حقيقية، وتمتّع بفرحه الحقيقي الذي لا يزول.

**قصة العدد: الثقة بالله**

كان هناك زوجان جمع بينهما حب عميق وصداقة قوية. إلا إنهما مختلفان تماماً في الطباع. فالرجل هادئ ولا يغضب في أصعب الظروف. وعلى العكس زوجته حادة وتغضب لأتفه الأمور. وذات يوم سافرا معاً في رحلة بحرية ثارت خلالها عاصفة كادت أن تؤدي بالسفينة التي امتلأت بالمياه، فالرياح مضادة والأمواج هائجة. وانتشر الذعر بين الركاب حتى قائد السفينة لم يخف على الركاب أنهم في خطر وأن فرصة النجاة تحتاج إلى معجزة من الله. لم تتمالك الزوجة أعصابها فأخذت تصرخ، وذهبت مسرعة نحو زوجها. وقد كان جميع الركاب في حالة من الهياج ولكنها فوجئت بالزوج كعادته جالساً هادئاً، فازدادت غضباً واتهمته بالبرود واللامبالاة. نظر إليها الزوج وبوجه عابس استل خنجره ووضعه على صدرها وقال لها بكل جدية وبصوت حاد: ألا تخافين من الخنجر؟ نظرت إليه وقالت: لا . فقال لها: لماذا؟

فقلت: لأنه ممسوك في يد من أثق به وأحبه. فابتسم وقال لها: هكذا أنا، كذلك هذه الأمواج الهائجة ممسوكة بيد من أثق به وأحبه فلماذا الخوف إن كان هو المسيطر على كل الأمور؟

**إخوتي:** إذا أتعبتنا أمواج الحياة وعصفت بنا الرياح وصار كل شيء ضدنا. لا نخاف! فالله يحبنا. وهو الذي لديه القدرة على كل ريح عاصفة.. لا تخف! هو يعرفك أكثر مما تعرف أنت نفسك؟ ويكشف مستقبلك الذي لا تعلم عنه شيئاً. إن كنت تحبه فثق به لأنه يحبك.

### أخبارنا:

+ **المنشورالبطيريكي:** نوزع عليكم اليوم المنشور البطيريكي الصادر عن قداسة البطيريك مار اغناطيوس زكا الأول عيواص بمناسبة الصوم الأربعيني المقدس.

والجدير ذكره أن الصيام الأربعيني يبدأ غداً الاثنين ويستمر لغاية يوم عيد القيامة المصادف في ٢٤ نيسان ٢٠١١.

+ **الأحد الماضي** اجتمعت أخوية العائلة. موضوع اللقاء الرئيسي تركز حول الصوم وماهية الصوم المقبول عند الله. ثم تحاور الحضور حول أهمية المطالعة عند الأطفال. وبعدها قام وفد من الأخوية بزيارة السيد توما توما والد الأخ جوني توما عضو الأخوية المتواجد في المشفى جراء مرض قاس تعرض له. مع تمنياتنا وطلبتنا من الرب أن يشفيه ويقويه ويُخرجه من هذه المحنة بخير وسلام. والجدير ذكره أن الأخوية تقوم برحلة اليوم الأحد إلى كابانا سوكر. ويوم الأحد القادم وفي تمام الخامسة مساءً تفتتح الأخوية نشاطها السينمائي الأول بعرض فيلم شوكولا الحائز على عدة جوائز عالمية ومن بينها الأوسكار. الفيلم ناطق بالانكليزية ومترجم إلى العربية. الدعوة عامة.

+ نعلمكم أننا بدأنا التحضير لصدور العدد الرابع من مجلة **حاد بشابو** الفصلية. فمن لديه الرغبة بالمشاركة في موضوع أو خبر مع صورة أو إعلان ما، الرجاء المبادرة لتقديمه إلى أسرة تحرير المجلة. مع الشكر للأخت جينا زكو لتبرعها بمبلغ \$٢٠ لكتيب الشهر.

**سريانيات:** يستعد قداسة البطريرك زكا الأول عيواص للسفر إلى تركيا لحل النزاع القائم في المحاكم التركية بين ثلاث قرى كردية والحكومة التركية من جهة، وبين كنيسةنا السريانية وتحديداً أراضي دير مار كبرئيل في طورعبدین - تركية والتي تدعي الأطراف الكردية ملكيتها للأراضي وتريد الاستيلاء عليها من أصحابها الشرعيين (السريان). والجدير ذكره أن منطقة طورعبدین في تركية كان يسكنها مئتا ألف سرياني في نهاية القرن التاسع عشر، واليوم يسكنها ثلاثة آلاف فقط.

**لحظة من فضلك:** اليوم عشية انطلاق الصوم الأربعيني المقدس وبحسب طقس كنيسةنا السريانية، نصلي صلاة المسامحة لكي ندخل زمن الصوم طاهرين من الداخل والخارج، عاقدين العزم على قضاء فترة مباركة في حضرة الله. صلاة المسامحة التي وضعها الآباء بحكمة، هي فرصة لنا لنطلب الغفران من الله أولاً عن كل خطيئة ارتكبتها بمعرفة أو عن غير معرفة، ولكي نسامح أخاننا الانسان ثانياً. نسامحه من القلب عن كل ما أخطأ به إلينا. فنفتح معه صفحة جديدة نسطر عليها مشاعر المحبة الصافية. وكذلك نتسلح بالشجاعة الكافية للتوجه إليه اليوم وطلب المسامحة منه عن الأخطاء التي ارتكبتها بحقه.

**إخوتي** لا تدعو فرصة صلاة المسامحة تفوتكم. وها نحن أسرة **حاد بشابو** نطلب عفوكم عن كل خطأ أو تقصير صدر منا. وبالطبع نحن نسامح كل من أخطأ إلينا إن حصل ذلك لا قدر الله.

**صباح الورد:** إلى نيافة المطران افرام عبودي الجزيل الاحترام. سنوات ثلاث مرت من زمن تقاعدكم عن خدمات الأبرشية. إننا وإذ نوجه إليكم تحيتنا الصباحية نطلب لكم من الرب نعمة وسلاماً. صحة وراحة بال وشيخوخة صالحة. لكم محبتنا وتقديرنا. ولن تنسى أبرشية كندا مطرانها الأمين الذي اشتاقت إليه. ونحو سنين مديدة يا سيد.

+ بلغت واردات الصينية يوم الأحد ٢٧ شباط (732)\$.

+ يوم السبت ٢٦ آذار الحالي وبمناسبة نصف الصوم ، أنتم على موعد مع اللقاء الروحي الذي يُحاضر فيه الأب الريان استفانوس عيسى كاهن رعية مار برصوم - تورنتو. التفاصيل تأتيكم في العدد القادم.

+ **صوم مقدس: بقلم الأخت: منى أسمر لولي.**

ربي قبل الوجود أنت موجود. كونك غير محدود، فيه كل مفاتيح الحب. وينابيع تزوي الروح. إلهي فيك المحبة والرحمة. حبك يجري في مجرى الدم والحياة. تروي قلب كل تائب. نسلك في دروب المني، بفدائك وضعت في قلوبنا الفرح والهنا. علمنا يا رب كيف نصوم؟ ليتبارك صيامنا وننال رضاك. فم القدوس يعلمنا، نحل قيود البشر، نفك عقد النير، نساعد الفقير والأرملة واليتيم. لم تعطنا يا رب وصايا وأحكام أعلى من قدرة الانسان. نصوم بالقلب واللسان، نأوي التائبين، ندمع عيوننا مع الحزين. نكسر خبزنا للجائع المسكين. أمامك نذلل نفوسنا ونحني رؤوسنا فيكون كلامك زوادة شعبنا لكل أيام غربتنا. وُجد كلامك فرحاً وبهجة لقلوبنا. والمتوكل عليك تريحه بر خلاصك. نحن مديونين يا رب لنعمتك، لحبك. ندخل بيتك برحمتك . أشرق بنورك في قلوبنا ونقينا ونور فينا. اغفر لنا. اقبل صيامنا وباركنا. نطلب رحمتك فقونا لكي تكون حياتنا حياة تائبين. نحن أبناء كنيستك المجيدة. آمين.

## بشري سارة:

للأهل الذين لديهم أطفال صغار. فقد تطوعت الأخت فكتوريا أوزجليك للإشراف عليهم ابتداء من قداس الأحد القادم ١٣ آذار بحيث تسلمونها أطفالكم في صالة سان مكسيم في الساعة الواحدة حتى انتهاء القداس. كما نعلن عن احتياجنا إلى متطوعين يقدمون يد المساعدة للأخت فكتوريا التي ستشغل وقت الأطفال بالقصص الجميلة والرسومات.

+ لجنة الشباب في كنيسة مار يعقوب - مونتريال تدعو كل من لديه الرغبة بالانضمام إلى عضوية اللجنة. آخر موعد للتسجيل يوم ١ نيسان ٢٠١١ عند الأخت لينا دولي على الإيميل: [linadawli@gmail.com](mailto:linadawli@gmail.com).  
حاديشابو تشد على أيدي القائمين على لجنة الشباب وتحت عائلات الكنيسة لتشجيع شبابهم للانضمام والمشاركة بفعالية في أنشطة اللجنة.

## معنى الصوم:

الصوم كلمة عبرية تعني حرفياً (تغطية الفم) أي إغلاق الفم عن الكلام والطعام. وفي اللغة العربية تعني (الامسك عن الأكل) وفي اليونانية (الامتناع عن عمل شيء ما) وفي الإنجليزية (الاعلاق بأحكام). أما في الاصطلاح الكنسي فالصوم هو (الانقطاع عن الطعام والشراب مدة معينة من النهار وفي نهايتها يتناول الصائم أطعمة خفيفة خالية من الدسم.

أول صوم كان في جنة عدن عندما أمر الرب آدم وحواء بالأكل من كل شجر الجنة ما عدا شجرة الخير والشر (تكوين ٢: ١٧). وفي أيام نوح سمح الله للشعب بتناول الطعام النباتي فقط (تكوين ٩: ١). وقد عرفت الشعوب البدائية الصوم وكانت تمتنع عن صيد الحيوان مؤقتاً. ولا تأكله ولا تذبحه في أوقات معينة من السنة. وقد زعمت بعض القبائل البدائية أن الآلهة تغار من كثرة المذاذات التي تتوافر للبشر فكانوا يتجنبون الأكل

ارضاء لآهتهم المزيفة. أما في العهد القديم فقد وردت الإشارة للصوم في الأمر الالهي للاحتفال بيوم الكفارة (لاويين ١٦ : ٢٩-٣١). وكان الصوم طوال اليوم (دانيال ٦: ١٨) وكان يكفي بالطعام الخالي من الدسم (خروج ٤: ١١). وقبل الميلاد بمئة عام صام الفريسيون يومي الاثنين والخميس على مدار السنة وكان لدى اليهود نوعان من الصوم:

1- جمهوري (جماعي): عندما يقعون في الضيقات (اصموئيل ١: ٧) وليخلصهم الرب من الشدة (أيوب ٢٠: ٣).

2- انفرادي: ينذر الفرد طلباً للاستنارة الروحية والارشاد الالهي أو إذلالاً للنفس (مزمور ٦٩: ١٠) أو من أجل المرض (٢ صمو ١٢: ٢١). أما في العهد الجديد فقد صام الرب يسوع أربعين يوماً وليلة (متى ٤: ٢) وطلب الصوم للتغلب على الشياطين (مرقس ٩: ٢٩). وقد صام الرسل قبل القداست (أعمال ١٣: ٢) وعند اختيار ورسامة الخدام (أع ١٣: ٣).

### الصوم المقبول عند الله:

1- صوم مقترن بالتوبة والندم على الخطيئة (أرميا ١٤: ١٢).

2- صوم دون رياء أو كبرياء (متى ٦: ١٨).

3- صوم دون نظر إلى شهوات الجسد وراحته (١ كو ٧: ٥).

4- صوم مقرون بفعل الخير (اشعيا ٥٨: ٧).

5- صوم للتغلب على الخطايا المتكررة. ولرد الحقوق للناس.

6- صوم مع الفرح لا القهر والكتابة (زكريا ٨: ١٩).

7- صوم مع الجماعة. مع الكنيسة كجسد واحد وروح واحدة

(فيلبي ١: ٢).

يقول القديس باسيليوس: الصوم الحقيقي هو سجن الرذائل، ضبط اللسان، الامتناع عن الغضب، قهر الشهوات الدنسة.

## Today's Bible reading (John 2:1-11)

And the third day there was a marriage in Cana of Galilee; and the mother of Jesus was there: And both Jesus was called, and his disciples, to the marriage. And when they wanted wine, the mother of Jesus saith unto him, They have no wine. Jesus saith unto her, Woman, what have I to do with thee? mine hour is not yet come. His mother saith unto the servants, Whatsoever he saith unto you, do it And there were set there six waterpots of stone, after the manner of the purifying of the Jews, containing two or three firkins apiece. Jesus saith unto them, Fill the waterpots with water. And they filled them up to the brim. And he saith unto them, Draw out now, and bear unto the governor of the feast. And they bare it. When the ruler of the feast had tasted the water that was made wine, and knew not whence it was: (but the servants which drew the water knew;) the governor of the feast called the bridegroom, And saith unto him, Every man at the beginning doth set forth good wine; and when men have well drunk, then that which is worse: but thou hast kept the good wine until now. This beginning of miracles did Jesus in Cana of Galilee, and manifested forth his glory; and his disciples believed on him.

---

حاديشابو تعتذر عن الترجمة الانكليزية لهذا العدد لظروف خاصة.